



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٢-١٠-٢٠١٨

العدد ٢١٧٩

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"الاكتئاب يلاحق المسنين الفلسطينيين بسبب الحرب في سورية"

- النظام السوري يخفي قسرياً أكثر من ١٧٠٠ فلسطيني
- معاینات طبية للأطفال في مخيم درعا جنوب سورية
- تعديلات في اجراءات اللجوء بالجزر اليونانية تخص المرضى

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

تعرض اللاجئون الفلسطينيون بكافة شرائحهم خلال سنوات الحرب السورية لانتهاكات ومحن كبيرة، وإلى جانب شريحة الشباب -الذكور والإناث- التي تعرضت لانتهاكات إنسانية جسيمة، نالت شريحة المسنين من المجتمع الفلسطيني نصيبها من الويلات والمحن، وخلف التهجير والنزوح من مخيماتهم ومناطق تجمعهم آثاراً نفسية بالغة وصلت بالعديد منهم للوفاة.

اللاجئ الفلسطيني "عبد الله محمد" الذي يبلغ من العمر ٦٨ عاماً أصيب باكتئاب شديد وحالة نفسية سيئة ولمرات عديدة، فبعد أن كان يملك محلين تجاريين ويعيش حياة سعيدة مع عائلته في مخيم اليرموك قبل عام ٢٠١٢، دمر القصف منزله ومحلاته بعد زيارة تقديية له في نيسان ٢٠١٨.



وخلال ٦ سنوات ماضية، عاش المسنّ عبد الله حياة عصيبة، فبعد قصف المخيم عام ٢٠١٢ نزح برفقة ولديه إلى حيّ الحجر الأسود، لكن الحرب قتلت نجله الأصغر، وأخذ يصارع حزنه على ولده، وحصار فرض عليهم من قبل النظام السوري أكلوا حينها العشب وذاقوا الويلات.

ثم استطاع الخروج من الحصار، ويحمل في نفسه مرارة النزوح وفقدان الولد والعائلة التي نزحت إلى لبنان، وبعد حملة القصف الأخيرة وخروج تنظيم داعش من المخيم والحجر الأسود، استطاع عبد الله الدخول لمخيم اليرموك، في نيسان ٢٠١٨. يقول عبدالله: "تبدو معظم المباني مجرد أكوام من الأنقاض، لم أتمكن من التعرف على بيتي وما يحيط به في هذه الأنقاض، فقدت الإحساس، إنه لمحزن أن نفقد كل شيء"



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ونتيجة إصابته بالاكنتاب قام بزيارة عيادة طبية تابعة للأونروا حيث تم تزويده بمضادات الاكنتاب للتخلص من أعراض هذا المرض، ويتردد عبد الله على مركز الأونروا الصحي في الأليانس بدمشق بشكل دوري ليفحص ضغطه.

يقول المشرفون في الأونروا إنَّ عبد الله يحافظ بفضل خدماتهم للدعم النفسي على استقراره النفسي ويحاول البقاء على معنويات مرتفعة ويخبر عائلته وابنته عبر مكالمات هاتفية أنه بصحة جيدة.

ويضيف عبدالله لمشرفي الوكالة "إنني أنتظر اللحظة التي سوف أقبل وأعانق فيها حفيدتي البالغة من العمر ثماني سنوات بفاغ الصبر. لقد كان عمرها بضعة أشهر فقط عندما غادرت إلى لبنان. ويمنحني الأمل الذي أعيش عليه للقاء أسرتي في يوم من الأيام الصمود والشجاعة"

يشار إلى أن خدمات الأونروا الصحية تعتبر حيوية بالنسبة للاجئين الفلسطينيين التي يتم توفيرها إليهم، وأصبح دعم الصحة النفسية أكثر أهمية من أي وقت مضى مع دخول الصراع عامه الثامن.

وفي سياق مختلف، قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية أن النظام السوري يخفي قسراً أكثر من (١٧٠٠) معتقل فلسطيني بينهم أطفال ونساء وكبار في السن.

وأكد فريق الرصد في المجموعة أنه وثق (١٦٩٦) معتقل و(٥٥٨) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب، مشيراً إلى أن العدد الحقيقي للمعتقلين ولضحايا التعذيب أكبر مما تم توثيقه وذلك بسبب تكتم النظام السوري عن أسماء ومعلومات المعتقلين لديه، إضافة إلى تخوف ذوي الضحايا من الإعلان عن وفاة أبنائهم تحت التعذيب خشية الملاحقة من قبل النظام السوري.

وبحسب تقارير مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية وثقت سقوط (٢٠٥) ضحايا فلسطينيين خلال عام ٢٠١٧ منهم (١٢) لاجئاً قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري من مجمل المعتقلين الـ (١٦٤٤) ليرتفع عدد ضحايا التعذيب والاختفاء القسري طوال الأزمة



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

السورية إلى (٥٨٥) ضحية، كما وثق التقرير اعتقال (٢٨) لاجئاً فلسطينياً مقابل الإفراج عن (٢٥) معتقلاً تم توقيفهم لفترات مختلفة.

ويتعرض هؤلاء لكافة أشكال التعذيب في الأفرع الأمنية السورية ومراكز الاحتجاز السرية والعلنية دون أدنى أشكال الرعاية الصحية وفي ظروف إنسانية صعبة جداً قضى خلالها المئات من المعتقلين.

وفي جنوب سورية، وبالتعاون مع منظمة "يونسيف" قامت جمعية البر والخدمات الاجتماعية في درعا، بجولة معاينات طبية للأطفال في المدارس البديلة للأونروا في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، وقدم المختصون أدوية للأطفال، إضافة لعيادة نسائية.

هذا ويعيش أبناء مخيم درعا معاناة تشمل الجانب الصحي نتيجة استمرار إغلاق المراكز والمؤسسات الصحية التابعة للأونروا، على الرغم من سيطرة الجيش النظامي على المخيم وعودة الكثير من الأهالي إليه.



وفي شأن الهجرة والمهاجرين، أصدرت وزارة الهجرة اليونانية قانوناً يتضمن تعديلات في إجراءات اللجوء تخص المرضى والمستضعفين من المهاجرين الموجودين في الجزر اليونانية، حيث يتم منحهم فور التأكد من حالتهم المرضية والمستضعفة على هوية إقامة "أوزفايز" مفتوح، ويسمح لهم بمغادرة الجزيرة دون وقت انتظار.

وطالب ناشطون معنيون بقضايا الهجرة أن تسرع الحكومة اليونانية تنفيذ القرار الذي نشرته وسائل إعلام يونانية، وذلك للتخفيف من معاناة المرضى وللتسريع من استكمال معاملات اللجوء على البرّ اليوناني.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ويعاني المهاجرون في الجزر اليونانية من سوء الخدمات المقدمة لهم من قبل السلطات اليونانية،
وصعوبة حصولهم على الماء الصالح للشرب، وسوء الخدمات الطبية.